قائد الثورة، مُهنّئاً الشعب الإيراني بالانتصار على النظام الأمريكي:

الكيان الصهيوني سُحِقَ تحت ضربات إيران

الوفاق- نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي النص الكامل للكلمة المتلفزة الثالثة للإمام الخامنئي بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢٦ عقب عدوان الكيان الصهيوني الخبيث على البلاد وانتصار الشعب الإيراني.

ووجّه سماحته الشكر لله على إعانته القوّات المسلّحة وتمكّنها من اختراق الدفاعات الصهيونية المتقدّمة والمتعدّدة الطبقات، وتسوية العديد من مواقعهم المدنية والعسكرية بالأرض، كما هنّأ الشعب الإيراني بالانتصار على النظام الأمريكي، وقال: إنّ كلام الرئيس الأمريكي بشأن استسلام إيران أطول بكثير من قياسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سلامٌ وتحيّة كبيرة للشعب الإيراني العزيز والعظيم.

أودّ أوّلًا أن أُحيّي ذكرى الشهداء الأبرار في الأحداث الأخيرة؛ سواء القادة الشهداء، أو العلماء الشهداء، الذين كانوا، حقًّا وإنصافًا، ذوي قيمة نفيسة للجمهوريّة الإسلاميّة، وقد خدموها، وهم الآن يتلقّون ثواب خدماتهم المرموقة في حضرة الباري، إن شاء الله.

أيّ عدوان على إيران سيُكلّف الكيان ثمنًا باهظًا

أرى من اللازم أن أتوجّه بالتهنئة إلى الشعب الإيراني العظيم؛ وأُقدِّم له تهنئات عدّة: الأولى هي على الانتصار على الكيان الصهيوني الزائف؛ فبالرغم من كل صخب الكيان الصهيوني وادّعاءاته خارت قواه تقريبا، وسُحق تحت ضربات الجمهورية الإسلامية. لم يكن يخطر في بالهم ولا في خيالهم أن يتلقّوا مثل هذه الضربات من قِبل الجمهورية الإسلامية، لكنّ ذلك ما حصل. نشكر الله الذي أعان قواتنا المسلّحة، فتمكّنت من اختراق دفاعاتهم المتقدّمة والمتعدّدة الطبقات، ووضعت كثيرًا من مدنهم ومناطقهم العسكريّة تحت ضغط صواريخها، وسوّتها بالأرض عبر هجوم قويّ باستخدام أسلحتها المتطوّرة؛ هذه من أعظم النعم الإلهيّة، وهذا يُثبت أنّ على الكيان الصهيوني أن يُدرك أنّ أيّ عدوان على جمهوريّة إيران الإسلاميّة سيُكلّفه ثمنًا باهظًا. إنّه يفرض عليه كلفة كبيرة، وقد تحقّق ذلك بحمد الله، والمجد يعود إلى القوّات المسلّحة وشعبنا العزيز، الذي أنجب هذه القوّات، ورعاها وساندها، وأطلق يدها لإنجاز هذا العمل العظيم، وعززها بذلك.

ترامب ضخّم ما حدث بنحو مبالغ فيه

التهنئة الثانية تتعلّق بانتصار إيراننا العزيزة على النظام الأمريكي. لقد دخل النظام الأمريكي في الحرب، حرب مباشرة، لأنّه شعر بأنّه إذا لم يتدخّل، فسيتمّ القضاء على الكيان الصهيوني بالكامل. لقد دخل الحرب لإنقاذه، لكنّه لم يحقّق أيّ مكسب من هذه الحرب. لقد هاجموا مراكزنا النوويّة، وهذا بطبيعة الحال يستوجب ملاحقة قضائيّة في محكمة دوليّة بنحو مستقل، غير أنّهم لم يتمكّنوا من تحقيق شيء يُذكَر. ضخّم الرئيس الأمريكي ما حدث بنحو مبالغ فيه، واتّضح أنّه كان بحاجة إلى هذا التضخيم. كان كلّ مَن يسمع تلك التصريحات يدرك أنّ هذه الكلمات تُخفي وراءها حقيقة أخرى. لم يتمكّنوا من فعل شيء، وعجزوا عن بلوغ الهدف الذي سعوا إليه. إنهم يضخّمون الأمور لكي يُغطّوا الحقيقة ويُبقوها طيّ الكتمان. لقد حقّقت الجمهوريّة الإسلاميّة النصر هنا أيضًا، ووجّهت بدورها صفعة قوية إلى أمريكا؛ إذْ هاجمت إحدى أهمّ قواعد أمريكا في المنطقة، [أي] قاعدة «العديد»، وألحقت بها أضرارًا. كما إنّ أولئك الذين حاولوا تضخيم تلك القضيّة، عملوا على التقليل من أهمية هذا الأمر، وزعموا أنّ شيئًا لم يحدث، في حين أنّ ما وقع كان حدثًا عظيمًا. إنّ قدرة الجمهوريّة الإسلاميّة على الوصول إلى قواعد أمريكا المهمّة في المنطقة، وتمكّنها من اتخاذ إجراء ضدّها متى ما ارتأت الوقت مناسبًا، ليست بالأمر الهيّن، بل هي حدثٌ عظيم. هذا الحدث يمكن أن يتكرّر في المستقبل أيضًا، في حال ارتُكب أيّ اعتداء، وستكون الكلفة على العدوّ والمعتدي باهظة حتمًا.

أثبت الشعب الإيراني عظمته

التهنئة الثالثة هي التهنئة باتحاد الشعب الإيراني وتلاحمه الاستثنائي. بحمد الله، وقف شعب يناهز تعداده التسعين مليون نسمة متماسكًا وبصوت واحد وكتفًا إلى كتف وجنبًا إلى جنب، من أن دون أي اختلاف في المطالب والأهداف التي يعبّرون عنها. وقفوا، ورفعوا الشعارات، وقالوا كلمتهم، وأعلنوا تأييدهم لأداء القوات المسلّحة؛ وهذا ما سيكون عليه الحال في ما بعد أيضًا. لقد أثبت الشعب الإيراني عظمته، وأظهر شخصيّته البارزة والمميّزة في هذه القضيّة، كما أثبت أنّه على كلمة واحدة سواء عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وهذا ما تحقّق بحمد الله.

الأمريكيّون منذ بدايات الثورة منهمكون بمعاداة إيران

إنّ النقطة التي أودّ التطرّق إليها بوصفها نقطة رئيسية في كلمتي هذه، هي أنّ الرئيس الأمريكي قال في إحدى كلماته وتصريحاته بأن إيران يجب أن تستسلم وترضخ، ولم يعد الكلام يدور عن التخصيب والصناعة النوويّة، بل عن استسلام إيران. لكن طبعًا، هذا الكلام أطول من قياس الرئيس الأمريكي. إيران العظيمة، وإيران بهذا التاريخ، وإيران التي تملك هذه الثقافة، وإيران صاحبة هذه الإرادة الوطنيّة الفولاذيّة؛ إنّ مجرّد ذكر كلمة الاستسلام لبلد كهذا يثير سخرية كل مَن يعرف الشعب الإيراني. مع ذلك، فضحَ تصريحه هذا حقيقةً معيّنة هي أن الأمريكيّين منذ بدايات الثورة منهمكون بمعاداة إيران الإسلاميّة، وهم في اشتباك معها. في كل مرة، لديهم ذريعة جديدة، فتارةً حقوق الإنسان، وأخرى الدفاع عن الديمقراطية، وحينًا حقوق المرأة، وأحيانًا تخصيب اليورانيوم، وتارة أخرى القضية النووية بحد ذاتها، ومرةً قضية صناعة الصواريخ؛ يختلقون ذرائع مختلفة، ولكن جوهر المسألة شيء واحد فقط، وهو إخضاع إيران. لم يقل الذين سبقوهم هذا صراحةً لأنه غير مقبول. لا يمكن لأي منطق بشري أن يقبل مطالبة شعبٍ بالاستسلام، ولذلك كانوا يُخفون هذا المطلب تحت عناوين أخرى. هذا الشخص كشف المستور، وأظهر الحقيقة، وأوضح أن الأمريكيين لن يرضوا بأقل من استسلام إيران؛ وهذه نقطة مهمة، وعلى الشعب الإيراني أن يعلم أن مواجهة أمريكا هي هكذا، وأن الأمريكيين يرجون هذه الإهانة الكبيرة للشعب الإيراني، ومثل هذا الأمر لن يحدث أبدًا. لن يحدث أبدًا.

كلام الرئيس الأمريكي بشأن استسلام إيران أطول بكثير من قياسه

على الكيان الصهيوني أن يُدرك أنّ أيّ عدوان على إيران سيُكلّفه ثمنًا باهظًا

أمريكا تلقّت صفعة قوية.. وقدرة إيران على الوصول إلى قواعدها في المنطقة حدثٌ عظيم

من السخرية أن يتوقع أحد استسلام إيران

الشعب الإيراني شعب عظيم، وإيران بلد قوي ومترامي الأطراف، وصاحب حضارة عريقة. ثروتنا الثقافية والحضارية تفوق بمئات المرات ما تملكه أمريكا وأمثالها. إن من النُّزُهات التي تثير سخرية العقلاء والحكماء، هي أن يتوقع أحد استسلام إيران لدولة أخرى. الشعب الإيراني شعب عزيز وسيبقى عزيزًا، منتصر وسيبقى منتصرًا، بتوفيق الله. نرجو أن يحفظ الله المتعالي هذا الشعب تحت ظلال لطفه دائمًا بعزة وشرف، وأن يرفع درجات الإمام [الخميني] الجليل، وأن يُرضي بقية الله (أرواحنا فداه) عن هذا الشعب ويسعده به، ليكون عون ذلك العظيم سندًا لهذا الشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً تمسّك الشعب بعزّته واستقلاله:

الحضور الشعبي هو الذي أحبط مؤامرات الأعداء

قاليباف يبلغ قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

عراقجي يدعو الدول الأوروبية للتصرف بمسؤولية تجاه الاحتلال الإسرائيلي

رئيس الأركان العامة: إيران فرضت إرادتها على أمريكا والكيان الصهيوني

في الاجتماع الافتراضي الذي عقده رئيس الجمهورية مع محافظي البلاد، والذي شارك فيه عدد من وزراء الحكومة، قال الدكتور مسعود بزشكيان: إن الشعب الإيراني لن يرضخ أبداً للضغط أو الإكراه، وسيدافع عن مبادئه ووطنه بعزة وكرامة.

وخلال الاجتماع الافتراضي وبعد استماعه لتقارير أداء الوزارات والمحافظات، أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة رفع مستوى المشاركة الاجتماعية في إدارة شؤون البلاد، معتبراً أن الحضور الفاعل للشعب في الساحة هو أحد العناصر الأساسية للقوة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكّداً أن هذا الحضور الشعبي هو الذي أحبط دوماً مؤامرات الأعداء، ويجب أن يتم تعزيزه.

جريمة ضد الانسانية

في سياق آخر، دعا رئيس الجمهورية، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني، الخميس، الى الدراسة والتحقق من بعض الأخبار التي تحدثت عن اعتداء المسيرات والطائرات الصغيرة للكيان الصهيوني على سماء ايران عن طريق المجال الجوي لجمهورية أذربيجان.

وأكد بزشكيان: إننا لم ولن نكن البادئين في أي حرب، بل ان الكيان الصهيوني وعلى النقيض من القوانين الدولية هاجم ايران، في حين ان مهاجمة المراكز النووية ممنوع وفقا للمواثيق الدولية حتى اثناء الحروب وتعد جريمة ضد الانسانية.

واضاف: ان هذا العدوان حصل بينما كنا نجري مفاوضات وحل المشكلات عن طريق الحوار، وان الممثل الامريكي ابلغنا في المحادثات ان الكيان الصهيوني لن يتخذ اي اجراء ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية من دون اذن امريكا، لكن قوله هذا كان كذبا وشن الصهاينة هجوما قبل الجولة السادسة من المفاوضات التي توقفت.

تعليق التعاون مع الوكالة الدولية

إلى ذلك، أبلغ رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، الخميس، قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكتب قاليباف في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: ان مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية بوصفها راعياً للمصالح ضد الانسانية ووكيلا ومتعهدا للكيان الصهيوني غير الشرعي، بات من غير الممكن في ضوء التمهيد للحرب والعدوان، الى ان يتم التاكد من توفير امن مراكزنا النووية.

تنديد بالموقف الأوروبي من العدوان على إيران

من جانبه، انتقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصاله الهاتفي بنظيره البولندي رادوسلاف سيكورسكي، بشدة المواقف الداعمة لبعض الدول الأوروبية للكيان الصهيوني، وعدم التنديد الصريح بعدوان هذا الكيان وأمريكا على ايران، داعياً الدول الاوروبية الى التصرف المسؤول تجاه التمرد المتواصل للكيان الصهيوني في المنطقة.

وأكد عراقجي، في جانب آخر، ان الدعم المطلق الذي تقدمه بعض الدول الاوروبية وامريكا للكيان الصهيوني خلال الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة وعدوان الكيان على لبنان وسوريا، يشكّل أحد الاسباب الرئيسية لاستمرار اعتداءات هذا الكيان.

حرب الأيام الـ١٢ ستخلد في التاريخ

هذا واكد عراقجي في حوار مع التلفزيون الإيراني مساء الخميس، بان أيام الحرب الـ ١٢ ستخلد في التاريخ كرمزٍ لمقاومة شعبٍ ضدّ تحالف القوى الذي وقف وراء الكيان الصهيوني.

وقال عراقجي: «شنّت هجمات متنوعة في أماكن مختلفة، ونفذت اغتيالات، وفقدنا شخصيات مهمة، واستُهدفت منشآت هامة. في النهاية، سادجو حرب صعب للغاية، لكن البلاد لم تهزم ولم تستسلم. وكما قال قائد الثورة: إيران عصية على الاستسلام. كلمة الاستسلام لا مكان لها في قاموس أدبنا السياسي والاجتماعي، وقد أثبتت هذه الحقيقة خلال هذه الأيام الاثني عشر.

نحذّر العدو الصهيوني وحماته بأننا نرصد كافة تحركاتهم

من جانبه، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي، أمس الأول، ان ايران فرضت ارادتها على امريكا والكيان الصهيوني، مُضيفاً: نحذّر العدو الصهيوني وحماته باننا نرصد كافة تحركاتهم.

وأكد اللواء موسوي في رسالة الى الشعب انه على الرغم من التعتيم الاخباري والاعلامي، فان آثار الخسائر المتبقة في الاراضي المحتلة من الجنوب الى الشمال تشير الى ان المراكز المهمة والعسكرية والاستراتيجية والبحثية للكيان الصهيوني قد تحولت الى ركام. واضاف انه كما اعلن مسؤولو الجمهورية الاسلامية الايرانية مرارا فان ايران لم ولن تكون البادئة في اي حرب، لكن ان تعرضت وحدة اراضي البلاد لعدوان، فان نتيجة ونهاية تلك الحرب والعدوان سنقررهما نحن.

واكد ان القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية وبتمتعها بالقدرات المحلية والتسليحية والدعم الشامل للشعب لها، اوقفت الماكينة الحربية للعدو وكبدته خسائر فادحة.

نهاية الحرب تقررت على يد أبناء الشعب

إلى ذلك، قالت قوات حرس الثورة الاسلامية في بيان يوم أمس الأول، ان جيش الكيان الصهيوني الارهابي كان البادئ في الحرب المفروضة، إلاّ ان نهايتها تقرّرت على يدّ الابناء الشجعان للشعب في القوات المسلحة، لا سيما قوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري والموجة الـ ٢٢ لعملية الوعد الصادق٣. واكد ان تدخل الجيش الامريكي المجرم والمهزوم مسبقا في ساحة القتال لانقاذ الجنود التعساء للكيان الصهيوني لم يستطع تغيير معادلات ساحة المعركة والتفوق الايراني، وتم من خلال العمليات الصاروخية الايرانية الانتقامية على قاعدة العديد الامريكية في قطر في اطار عملية «بشارة الفتح» افهامهم مجددا رسالة اقتدار ايران.

المعركة الأمنية الضروس مع جبهة الاستكبار والصهيونية

هذا وشرحت وزارة الأمن الإيرانية، في بيان لها الاربعاء، الإجراءات المتخذة في مواجهة الاستكبار العالمي والصهيونية في المعركة الامنية الشرسة الجارية. وجاء في البيان الصادر: تُبلغ وزارة الأمن الشعب الإيراني العزيز بأن كوادر وزارة الأمن، وجميع المؤسسات والأجهزة الاستخبارية، جنباً إلى جنب مع باقي القوات المسلحة والأمنية في البلاد، قد خاضوا خلال الأيام الماضية، مواجهةً عنيفة ولا هوادة فيها في الطبقات السفلية والخفية من جبهة القتال على المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي مع الأعداء والمناوئين.

واضاف: في هذا الكفاح الدائم، استخدمت وزارة الأمن، عبر شبكات متعددة لجمع واكتساب المعلومات الاستراتيجية وشديدة السرية، ومن خلال أدوات الدبلوماسية السرية والتبادل المعلوماتي مع أجهزة ومؤسسات استخباراتية في دول أخرى، تقديراتها واكتشافاتها ومنتجاتها الاستخباراتية بشأن التطورات الميدانية المختلفة، وخاصة سلوك ترامب وحكومته المخادعة، وبرنامج المفاوضات النووية غير المباشرة، والتحركات الاستخباراتية للكيان، وقدمتها حسب الحاجة لكبار المسؤولين والمعنيين في البلاد؛ كما أن اكتشاف وتحديد وتوجيه الضربات وتدمير العناصر المخترقة والعملاء والمرتزقة المهمين التابعين لشبكات التجسس الشريرة الأجنبية، وخاصة ضباط وجواسيس الCIA والموساد و MI٦، كانت ولا تزال ضمن أولويات الوزارة، وسيتم إعلان بعض هذه التقارير للشعب الإيراني العزيز في الأيام القادمة، بحسب ما تقتضيه الظروف.

وقال البيان: تمكنّت أسرة المجتمع الاستخباراتي الكبيرة ووزارة الأمن، من خلال «حرب استخباراتية واسعة» و»جهاددائم ويومي لايعرف التوقف» من رصد وتحديد وإحباط وهدم تحركات جزء مهم من أتباع وعملاء الأعداء المندسين والخونة، والقضاء على الضباع والجرذان القذرة التي أنجبتها الصهيونية وبقايا نظام الطاغوت – والذين خرجوا من أوكارهم ومخابئهم مع استغلالهم لحرب الكيان وسيدهم الأمريكي – موجهين بذلك ضربات قاصمة لشبكة التجسس الموساد، ولكيان عملاء الكيان المتهالك واليائس، وسائر العناصر من الجماعات المناهضة للثورة والمعارضة. ولا شك أن هذا الجهاد الاستخباراتي، بإذن الله وقدرته الكاملة، سيستمر حتى تحقيق الاستراتيجية المتمثلة في «إفشال، وانهيار، ومحو الكيان الصهيوني».